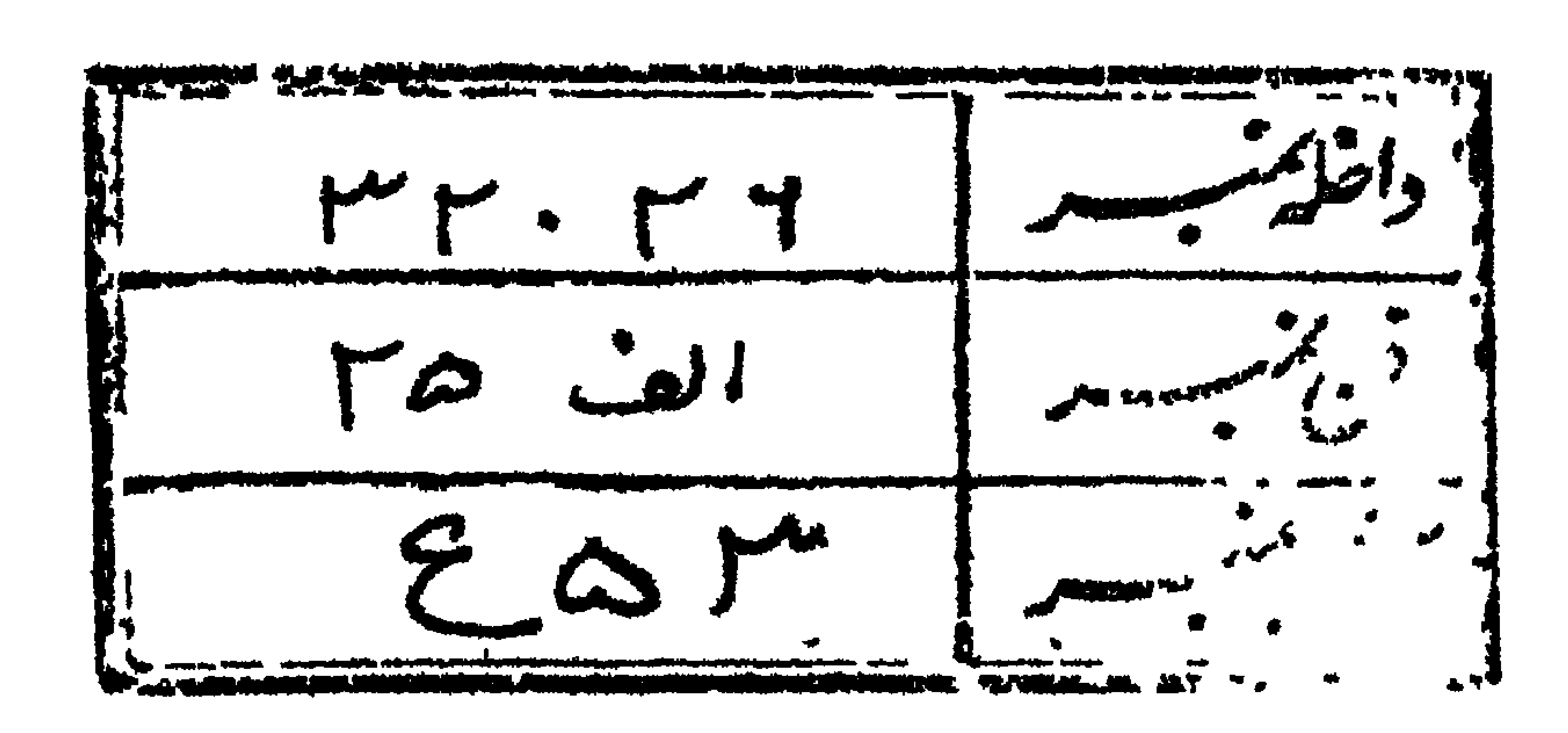




هذه الرسالة المسماة بالقول المؤيد الصحيح بالكتاب والسنة

عن سيد الانام لرد دعوى المفتري بأنه المسيح

مرزي غلام تأليف العالم العلامة

الشيخ احمد بن علي

باصبرين عفى

الله عنه

آمين

الطبعة الاولى

طبع بالمطبعة الاصلاحيه الكائنة بجده البهيه

(سنة ١٣٢٧ هجريه)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله كافي كل ملمة وكاشف معضلات كل مدلهمة الذي خلق فسوى وقدر فهدى والذي اخرج المرعى القائل في محكم كتابه ان الساعة آتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد خاتم الانبياء والمرسلين قاصم بدع اهل الاهواء الذي قال في حقه السميع العليم وما ينطق عن الهوى ومن يطع الرسول فقد اطاع الله ومن لا وتولى واستكبر عن قبول الحق فعليه لعنة الله الحق ما في كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وسلم احق ان يتبع لا شقشقة اهل الزيغ والفتن والبدع وعلى آله واصحابه وانصاره اولي الفضل الظاهر المنزل فيهم اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وقال في حقهم نبينا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم وعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي وعلى تابعيهم وتابع تابعيهم باحسان الى يوم الدين القائل فيهم نبينا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم شهادة منه لهم بالصدق والعفة والورع والامانة في الدين خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم فاتق الله واحذر بطشه يا مسكين وبعد فاني اطلعت على دعوى شخص كاذب، وهذر مفتون مستدرج خايب من اهل الهند يزعم انه المهدي الموعود والمسيح المعهود فاقول قولا مختصرا ولا امق في المقال ليفهم عامة الانام فان المدار

في دمغ صاحب البدعة على ما يؤثر في فؤاده من الكلام ومن يتوكل على الله فهو حسبه وان تنصروا الله ينصركم ان هذا شخص افترى وزلف لمخالفة دعواه لنصوص السلف والخلف المتمسكين بسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فانه ورد في الصحيحين وغيرهما ان المهدي الموعود هو رجل يخرج آخر الزمان بعد ظهور المنكرات بين الانام من آل نبينا محمد عليه افضل الصلاة والسلام اسمه كاسمه واسم ابيه كاسم ابي المصطفى لا مرية في عرم عربي بن عربي لا عجمي بن عجمي وظهوره يكون بمكة المشرفة بين الركن والمقام لا بارض الهند كثيرة الظلام من غير اهل السنة السنية فلا عليهم ملام لكونهم في ارض غير ممكنهم ازالة المنكر فيها باليد واظن ان علماء اهل السنة منهم قدردوا عليك بما يقيم عليك الحد واما انك تزعم انك المسيح مستدلا بما ورد من قوله عليه الصلاة والسلام وامامكم منكم فهذا لا ينهض دليلا لان السلف والخلف من ائمة الدين حملوه على ان الضمير راجع للمهدي الذي ينزل قبل نزول سيدنا عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام كما قال به كثير من العلماء المثبتين حياته ونزوله عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام وهم اهل السنة والجماعة لا كما يزعم اليهود وبعض من النصارى ومن اهل البدع وانت منهم الذين يزعمون موته وفيهم قوله تعالى (فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة) عن من لا ينطق عن الهوى مما ورد وصح في الصحيحين وغيرهما مما يبلغ التواتر عن خمسة عشر صحابيا عمران بن حصين ونافع بن عينة وابي برزة وحذيفة بن اسيد وابي هريرة وكيسان وعثمان بن ابي العاص وجابر

ابن عبد الله وابي امامة وبن مسعود وعبدالله بن عمرو وسمرة ابن جندب والنواس بن سمعان وعمر وبن عوف وحذيفة بن اليمان رضى الله تعالى عنهم وعن التابعين

أولئك آبائي فجئني بمثلهم * اذا جمعتنا ياجرير المحافل

اليسوا ممن قال فى حقهم سيد الكائنات اصحابي كالنجوم وقال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدى عضوا عليها بالنواجذ تقول فيهم يامدعي ياضال يامضل وفراستي فيك انك من فرقة الخوارج تزعم انه لاتزال بين اظهرهم رجلا منهم يوحى اليه من السماء واما زعمك ام الكتاب تشهدلك بالبعثة والرسالة كذبت وافتريت على الله تعالى لكن حلمه لايعجل بالعقوبة وانت مستدرج ومن توهم صدقك مستدرج واما مستندك الى قوله تعالى اني متوفيك ورافعك الي والى قوله عز وجل وعلا فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم فمعظم أئمة التفسير حملوه على التقديم والتاخير والمعنى والله اعلم اني رافعك الي ومتوفيك بعد النزول المثبوت ثبوتا ظاهراً كالشمس من الاحاديث الصحيحة بلغت مبلغ التواتر المنقولة عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم ثم عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم ثم عن التابعين وتابعيهم رحمهم الله تعالى فلما توفيتني اى بعد النزول ودليلهم قوله تعالى وما قتلوه وماصلبوه ولكن شبه لهم وقوله بل رفعه الله اليه فهو حي ينزل آخر الزمن بدمشق الشام لا ريبة ولاشك فى ذلك عند اهل السنة والجماعة

وكيف يصح فى الاذهان شيء * اذا احتاج النهار الى دليل

وترويجك لدعواك الكاذبة من ان بعثة نبي هذه الامة يوحى اليه

اعظم

اعظم شرفا لنبينا لا بل نزول عيسى بن مريم على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام المثبوت بالكتاب والسنة اعظم شرفا لنبينا حيث يكون هذا النبي الرسول من جملة اتباعه وامته يحكم بالعدل اي بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لا يخرج عنهما الا انه كما اخبر الصادق المصدوق عنه انه لا يقبل الجزية ولا يقبل من احد الا التوحيد او السيف يملأها عدلا بعد ان ملأت جورا يقتل الدجال بباب لدن بدمشق الشام فقل لي يا جهول يا كذاب ماذا فعلت مذ بعثت يا ضحكة هل ركبت لنصرة الدين ولكسر الصايب صهباء او قابلت جيشا من الاعداء وسلليت الحسام فنصرت بالرعب من السماء والنكاية في الاعداء وماسيف السماء تعني به جريان القضاء والقدر على وفق طردك يصيب من توجهت بالدعاء عليه فهذا عجز ولم يكن صاحب الوقت بهذه المثابة ولا يبعد ان كنت مستقيما واني لك الاستقامة ان يكون قبول الدعاء من قبيل الموافقات اولم تكن مستقيما وهي بك احرى خصوصا التجرءك لتفسير القرآن بمالهواك ووحي الشيطان انت ممن في قلوبهم زيغ فيتبعون ماتشابه منه ابتغاء الفتنة وترويجا لعقيدتك الفاسدة التي ساوت عقيدة اليهود وبعض النصارى فيكون قبول الدعاء من قبيل الاستدراج ولا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون أأنت اشرف ام الذي قال الله له ليس لك من الامر شئ وتفسيرك هذا من تلقاء نفسك لا يوافقك كتاب ولا سنة بل من زيغ الشيطان ولا يتكلم في متشابهه بالرأي الا اهل البدع والزيغ ليضلوا القوم وهم مستدرجون من الله وفيهم قال تعالى واما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ماتشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله ومايعلم تأويله الا الله ومايوحي اليك حسب زعمك

ذ‌م‌ر من تلبيسك وخزعبلاتك من هواتف الشيطان حاشا ما جمعته في قولك الفاسد من آيات القرآن فاخسأ فلست المهدي المعهود ولا المسيح الموعود ولو كنت صادقا لظهرت تحت راية مولانا السلطان ودولتنا العلية خليفة الاسلام في الحجاز او الشام لكان يقال لك بتكذيبك السلف والخلف من ائمة الدين كذبت وافتريت ويسفك دمك في الدين أيد الله دولتنا ونصرها على جميع أهل البدع الضالين المضلين ووفقها وعمالها العدل باقامة الدين ر قول لك ولمن يتوهم صدقك ويعتقد عقيدتك بعض ما قاله لبعض المستدرجين

عمت الابصار ام قد فتنوا ، ام تساوى الحق والغي لدى

قولك من غير فعل باطل ، وهيزاء لا سقه بل وحي

فرجع عن هذه الردات وادخل في الاسلام وتدارك مافات قبل الهلاك اللاحق بك وبمن يعتقد اعتقادك فلست بالمهدي ولا المسيح واترك خزعبلاتك فطالما فتنت بك الناس والاذيال مفرطك الحسام ومما بلغني عنك انه تبي لك بزاني وزانية فرفع عليها الحد فجزت وماقدرت خوفا من سطوة من انت تحت رعيته ان تقيم الحد وجوب عليه سيف الساء الجاري على وفق مرادك حسب ترجم وهل يا سخيف العقل ياما كر يكون المهدي او المسيح مثلك يسمع الله يقول الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ولا تأخذه في الله لومة لائم وكيف يملأها عدلا بعدما ملئت جورا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة وابعد عنا كيد الاعداء ولا تجعلنا ممن لا يلوى ويكفيك انت ومن توهم صدقك

او يعتقد اعتقادك ماقات وعلى الله اتوكل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ربنا لا تجعلني فتنة للقوم الظالمين ونجني برحمتك ياقريب يامجيب من القوم الكافرين بجاه نبينا سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم في كل وقت وحين

فاقبلن فالغير يخشى كيدهم * وانا بالله لا يعلى علي
وابو صبرين ينظر كلما * خالف المشروع لا يجدي بشي
وصلاة الله تغشى احمداً * سيد السادات من آل قصي
وعلى آل وصحب ما بدا * ناصر للدين من زيغ وغي

والحمد لله رب العالمين حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد سيد الاولين والاخرين وعلى آله وصحبه اجمعين

اما بعد فبعونه تعالى قد تم طبع كتاب القول المؤيد الصحيح لرد دعوى المدعي بانه المسيح وذلك بمطبعة الاصلاح نسئل الله التوفيق وحسن النجاح وصلى الله على سيدنا محمد زين الملاح وعلى آله واصحابه في كل غدوة ورواح
آمين يارب العالمين

ويليه الرسالة المسماة بالسهام الخارق